كالقول فى الوجه الأول **والوجه الرابع** زيادة حروف فى اثناء الكلمة يشكل بها معرفة الصحيح من حروفها وهذا تارة يكون من سهو الكاتب فيقل ولا يمنع من استخراج الصحيح ويكون تارة لتعمية ومواضعة يقصد بها الكاتب اخفاء غرضه فيكون كالتراجم ويكون القول فيه كالقول فى الوجه الثانى **والوجه الخامس** وصل الحروف المفصولة وفصل الحروف الموصولة فيدعو ذلك الى الاشكال لان بها الكلمة يدنيه عليها وصل حروفها ويمنع فصلها من مشارك غيرها فاذا كان ذلك من سهو قل فيسهل اخراجه وان كان من قلة معرفة بالخط او مشتغا تسبق به اليد كثيرا فصعب استخراجه الا على المرتاض به ولذلك قال عمر رضى الله عنه شر الكتابة المشق كما شر القراءة الهذرمة وان كان للتعمية والرمز لم يعرف الا بالمواضعة **والوجه السادس** تغيير الحروف عن اشكالها وابدالها عن غيرها حتى كتب الحاء على شكل الباء والصاد على شكل الراء وهذا يكون فى رموز التراجم ولا يوقف عليه الا بالمواضعة الا لمن زاد فيه الذكاء فقدر على استخراجه بالمعنى **والوجه السابع** ضعف الخط عن تقويم الحروف على الاشكال الصحيحة واثباتها على الاوصاف الخفية حتى لا تكاد تميز عن اغيارها فتصير العين الموصولة كالفاء والمفصولة كالحاء، وهذا يكون من رداءة الخط وضعفه واستخراج ذلك يمكن بفصل المعانا ة وشدة التامل وان كان ربما ضجر قارئه وادهى معانيه ولذلك قيل ان الخط الحسن يزيد الحق وضوحا **والوجه الثامن** اغفال النقط والشكل للذين لا تميز بهما الحروف المشتبهة وهذا ايسر امرا واخف حالا لان من كان متمرنا بمعرفة الخط بصحة الاستخراج ومعرفة الخط لم يخف عليه معرفة النقط ودهم ما تضمنه مع اغفال النقط والشكل بل قد استقبح ذلك فى

المكاتبات ورآوه من تقصير الكاتب او من سوء ظنه بفهم المكاتب وكان استقباحهم له فى المكاتبة من الرؤساء اكثر **وقد حكى** قدامة ابن جعفر ان بعض الكتاب حاسب عاملا فشكى العامل منه الى عبيد الله بن سليمان وكتب رقعة يذكر فيها احتجاجا بصحة دعواه ووضوح شكواه فوقع عبيد الله بهما هذا فاخذها العامل وقرأها فظن عبيد الله انه اراد هذا اثباتا للصحة دعواه وصدق قوله كما يقال فى اثبات الشئ هو هو فحمل الرقعة الكاتب الديوان وقال ان عبيد الله قد صدق قولى وصحيح ما ذكرت فخفى عليه ذلك واطيف به على كتاب الدواوين فلم يقفوا على مراده فردّ اليه ليسئل عنه فشدد الكلمة الثانية وكتب تحتها والله المستعان استغظاما منه لتقصيرهم فى استخراج مراده حتى احتاج الى ابانته بالشكل فهذه حال الكتاب فى استقباحهم اعجام المكاتبات **فاما** غير المكاتبات من سائر العلوم فلم يروه قبيحا بل استحسنوه لا سيما فى كتب الادب التى يعرف بها معرفة صيغه الالفاظ وكيفية تخارجها مثل كتب النحو واللغة والشعر والغريب فان الحاجة الى ضبطها اكثر وهى فيما سواه من العلوم ايسر **وقال الثورى** الخطوط المعجمة كالبرد تكره المعلمة **وقال بعض** البلغا اعجام الخط يمنع من استعجامه واشكاله يومن من اشكاله **وقال بعض** الادباء رب علم لم تعجم فصوله فاستعجم محصوله وكما استقبح الكتاب الشكل والاعجام فى المكاتبات سواء كان فى كتب العلوم استحسنوا مشق الخط فى المكاتبات وان كان فى العلوم مستقبحا **وسبب** ذلك انهم لفرط اهتمامهم بالصيغة وتقدمهم فى الكتابة يكتفون بالاشارة ويقتصرون على التلويح ويرون الحاجة الى استيفاء شروط الابانة تقصيرا وتفضل

Copyright by King Saud University